

التلوث القيمي بإحدى قري مركز الرياض - محافظة كفر الشيخ

مريم علي سالم حربي - نهي طه سافوح - إسراء أحمد محمد علي

كلية الاقتصاد المنزلي-نواج- طنطا - قسم تنمية الأسرة الريفية - جامعة الأزهر

Received: Feb. 19, 2022

Accepted: Feb. 23, 2022

ملخص البحث

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي درجة تلوث القيم المجتمعية التالية (قيمة تفضيل انجاب الذكور، والاستهلاك الترفي، وبر الوالدين، والحياء، والتعاون، والمشاركة السياسية، والتعليم) لدى المبحوثين من الشباب الريفي. والتعرف علي العوامل المرتبطة، والمحددة لتلوث للقيم المجتمعية المدروسة وفقاً لرأى المبحوثين من الشباب الريفي. وأجري البحث علي عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣٥٠ مبحوثاً بقرية أم سن التابعة لمركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، واستخدمت عدة أساليب احصائية لتحليل بيانات البحث. وكانت أهم نتائج البحث أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة تفضيل انجاب الذكور التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، الاعتقاد بأن قيمة الزوجة في إنجاب الأبناء الذكور (٧٦,٣%)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود الرغبة في خلفه الصبيان لأنهم عزوة وسند (٦٨,٣%)، وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من متغير الرضا المجتمعي ومتغير السن وبين تلوث القيم المجتمعية لدى لشباب الريفي، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين متغير الانفتاح الجغرافي وتلوث القيم المجتمعية لدى الشباب الريفي.

الكلمات الاسترشادية: التلوث، القيم، التلوث القيمي، تحليل الارتباط، تحليل الانحدار.

مقدمة البحث

خطيرة علي أخلاق الأفراد وبروز بيئة ملوثة تؤدي إلي تلوث فكر كل من يعيش فيها (الطراد ، ٢٠١٢ ، ص : ٩٣).

وقد أدي عصر السماوات المفتوحة والثورة التكنولوجية إلي عديد من التحولات الاجتماعية والثقافية والقيمية ، حيث ألفت بظلالها علي البناء القيمي الحاكم لسلوكيات الأفراد ، من قبيل الاحترام والتعاون والمحبة والالتزام، والمحافظة علي قضاء وقت الفراغ داخل البيت، حيث ترك عصر السماوات المفتوحة التفكك للكيان الأسري ، وقد تعددت الأسباب التي أدت إلي تفاقم أزمة القيم منها ضعف الوازع الديني والأخلاقي، وسيطرة المادة، وفقد قنوات الاتصال داخل الأسرة وهشاشة العلاقة بين أفرادها، وضعف الروابط الأسرية (سويد، ٢٠١١ ، ص : ٢٥٥).

هذا العصر اتسم بأنه عصر القلق والتوتر والأزمات، وأدي ذلك إلي ضعف سلطان القيم، وضعف سلطان الأسرة

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بالتقدم والتغير السريع المذهل، ويتضح هذا في شتي المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية ، تعيش الإنسانية اليوم عصراً سريع التغير شديد التعقيد يتميز بظهور العديد من التحولات المتسارعة في جميع المجالات، عصراً تتصارع فيه القيم ويصعب فيه الإجماع علي معايير سلوكية موحدة، وكان لهذه التغيرات أثارها في طمس معاني الحياة الإنسانية وشيوع حالة من التناقض والتشويش والالتباس في كل مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية (أبو غزالة ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠٤).

مهدت هذه التغيرات إلي انحرافات فكرية وعقائدية وتعدت إلي تدمير القيم الاجتماعية والإنسانية والأخلاقية والدينية، وترتبت علي ذلك ظهور سلوكيات لم تكن مألوفة في المجتمع ، فهذه التغيرات والتحولات المفاجئة باتت تحرر السلوك من ضغط القيم والمعايير وتسبب انعكاسات

الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها ، وكذلك صعوبة السيطرة والتحكم فيها أو التنبؤ بأثارها السلبية المتوقعة .

فقد كان لهذه التغيرات أثارها في طمس معاني الحياة الإنسانية واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم ، وعجزهم عن التواصل مع الآخر ، وبالتالي العجز عن تحقيق الذات .

كما ظهر علي مسرح الحياة الاجتماعية في هذه المجتمعات حالة تبني الذات لقيم اللامعيارية ، حيث تبين أن الإنسان في الأونة الأخيرة بدأ ينظر إلي عدم الالتزام بالقيم والمعايير الإيجابية في سلوكه علي أنه مرغوب فيه في ظل السياق الاجتماعي الذي يعيش في إطاره، وذلك لأنه أدرك في ضوء خبرته لمعطيات الواقع أن تمسكه والتزامه بالقيم والمثل لا يمكنه من التوافق والتعايش مع هذه التحولات ، بل إن عدم الالتزام وتبني القيم المشوهة هو الأمان والألية التي تمكنه من المحافظة علي بقائه وإشباع حاجاته التي عجز المجتمع عن إشباعها (خليفة ، ٢٠٠٥ ، ص : ٥٢) .

أهداف البحث

- ١- التعرف علي درجة تلوث القيم المجتمعية التالية (قيمة تفضيل انجاب الذكور، والاستهلاك الترفي، وبر الوالدين، والحياء، والتعاون، والمشاركة السياسية، والتعليم) لدى المبحوثين من الشباب الريفي.
- ٢- التعرف علي العوامل المرتبطة بالتلوث القيمي لدى المبحوثين من الشباب الريفي .
- ٣- تحديد المتغيرات المؤثرة علي التلوث القيمي.

المفاهيم النظرية والاجرائية للبحث:

التلوث يعرفه الجنابي (٢٠١٣) أنه " حدوث تغيير وخلل بين العناصر المكونة للنظام البيئي بحيث تشل فاعلية هذا النظام وتفقد القدرة على أداء دوره الطبيعي" ، في حين يعرفه الشمري (٢٠١٢) أنه " ظاهرة تتمثل في ظهور عدد من المواد الجديدة في وسط من أوساط البيئة (الماء والهواء والتربة) لم تكن موجوده فيه من قبل أو أنها كانت موجوده ، ولكن زاد تركيزها ". بينما تشير إخلاص

وقلة رقابتها وإشرافها علي أبنائها (اليسوي ، ٢٠٠٦، ص: ١٦٤-٢٢٤).

وتمثل القيم في المجتمع والأسرة أدوات للضبط الاجتماعي ومحركات للسلوك وتقرر آليات الاستقرار والتوازن في المجتمعات البشرية وإذا تعرضت منظومة القيم إلي هزات أو تحولات غير مرغوب فيها أو انتابها نوع من الخلل نتيجة عوامل وظروف محددة ، تدهورت أحوال البشر وعم الفساد في الأرض وشعر الناس بفقدان التوازن والمعني للحياة.

إن نظام القيم السائدة في كل مجتمع والقائم في كل بيت وعند كل شخص هو السلوك المحرك لسلوك الانسان ومتي اضطربت أولويات هذا النظام واختلفت مع أولويات المجتمع وتعمقت الهوة بينهما يصبح الوقوع في السلوك المريض والتلوث الاجتماعي أو المرض الاجتماعي أمراً محتملاً (بو معيزة : ٢٠٠٦ : ص : ١٦٨).

وتعد القيم منذ بداية الخليفة وحتى يومنا هذا محور النزاع بين البشر وأن هذا النزاع هو بالأساس تجليات لصراع القيم فقد تحولت وتبدلت كثير من المعاني المعبرة عن قيمنا الأصيلة ، فتجد تارة الأسرة التي هي بناء المجتمع الأساسي والتي تعمل من أجل رعايتها كل الأنساق في البناء الاجتماعي ، قد تم تدمير هذا البناء والذي بات مقدمة لانهيان المجتمع فبعد ما كانت قيم التواصل العائلي هدفها نقل الخبرات بالمعاشة والقنوة وسماع تفاصيل حياة كل فرد ، تم استبدال هذا التواصل الجوهرى لاستمرار الأسرة إلي وسائل بديلة تحل محل التواصل بين الأسرة ، وذلك علي محاور عدة ، فالإعلام مثلاً يقدم دعاية مجانية لمجموعة من القيم هي في أغلب الأحيان مغايرة لقيم وأخلاقيات المجتمع فحل التسيب محل الانضباط ، سواء السلوكي أو الحواري (محمد ، ٢٠١٧ ، ص : ١ ، ٢).

المشكلة البحثية

شهدت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة في العديد من الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية ، عجز

القيمة علي الإطلاق ، وعلي هذا فلا يكون خيراً أو شراً ، مرغوباً فيه أو مرغوباً عنه .

وتعرف سويد (٢٠١١) **التلوث القيمي** حالة من عدم التناسق والتوازن في المنظومة القيمية للأفراد، نتيجة حدوث خلل وتشويه للتوازن القيمي بفعل مجموعة من العوامل والمؤثرات المختلفة حيث حلت القيم السلبية محل القيم الايجابية في سلوك الأفراد بصفة عامة.

ويعرف **التلوث القيمي** بأنه التحول أو التغيير الذي حدث في القيم والذي يشير إلي ضعف درجة تمسك الباحثين بمجموعة من القيم المجتمعية وهي (قيمة انجاب الذكور، قيمة الاستهلاك الترفي، قيمة بر الوالدين، قيمة الحياء، قيمة التعاون، قيمة المشاركة السياسية، قيمة التعليم) موضع الدراسة.

ومن الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع البحث منها:

- دراسة الخلواني (٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف علي قيم الشباب بمحافظة الغربية وتوصلت إلي أن مستوي تمسك الشباب كان منخفضاً بالنسبة لقيم الزواج المبكر ، الزواج الداخلي وإنجاب الذكور. بينما كان مستوي التمسك مرتفعاً بالنسبة لقيم حرية اختيار شريك الحياة، التماسك الأسري ، الشوري في الأسرة ، وتنظيم الأسرة . في حين كان مستوي التمسك متوسطاً بالنسبة لإجمالي القيم الأسرية والمدروسة بوجه عام، ومستوي تمسك الشباب كان ما بين المتوسط والمرتفع بالنسبة لقيمة ترشيد الاستهلاك، بينما كان مستوي التمسك مرتفعاً بالنسبة لقيمتي العمل والادخار، في حين كان مستوي التمسك مرتفعاً بالنسبة لإجمالي القيم الاقتصادية المدروسة بوجه عام.

- دراسة الصفتي (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة التعرف علي تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك الباحثين بالقيم المجتمعية المدروسة إجمالاً . وتوصلت إلي أن ما يزيد عن نصف الباحثين

سلطان (٢٠١٤) إلى التلوث بأنه " وجود ملوثات مادية وغير مادية تؤدي إلى حدوث خلل وتغير في المكونات البيئية وتسبب مشكلات اجتماعية للإنسان في المجتمع الحضري الذي يعيش فيه الأمر الذي يتطلب وضع الحلول والمعالجات لها "

ويعرف التلوث الاجتماعي في هذا البحث بأنه "إدراك الشباب الباحثين لمدي تلوث القيم الأسرية والاقتصادية والدينية والاجتماعية".

القيم ذكر مشعل (٢٠٢١) بأن مفردتها قيمة، وترتبط لغوياً بمادة قَوْمَ والتي تمتلك عدّة دلالات منها قيمة الشيء وثمنه، والثبات والدوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعماده. وأقربها لمعنى القيمة هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء. أما اصطلاحاً فإنّ القيم هي جملة المقاصد التي يسعى القوم إلى إحقاقها متى كان فيها صلاحهم عاجلاً أو آجلاً، أو إلى إزهاقها متى كان فيها فسادهم عاجلاً أو آجلاً. وهي القواعد التي تقوم عليه الحياة الإنسانية وتختلف بها عن الحياة الحيوانية، كما تختلف الحضارات بحسب تصوّرها لها. وقد وردت في القاموس التربوي بأنها صفات ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية، وهي بشكل عامّ موجهات للسلوك والعمل . ويرى الجليبي (٢٠٠٠) أن القيم تعرف علي أنها "المرغوب فيه " بمعنى أي شئ مرغوب من الفرد أو الجماعة الاجتماعية . وقد يكون موضوع الرغبة مادياً أو علاقة اجتماعية أو أفكار أو عامة، أي شئ يتطلبه ويرغبه المجتمع . والقيمة كاسم قد استخدمت لتشير إلي بعض المعايير أو المقاييس التي تستمر خلال الزمن وتمدنا بمعايير يستخدمها الناس لتنظيم وترتيب رغباتهم المتنوعة ولذلك نقول أنه طالما أن الناس يقيمون الأشياء والأفعال والأفكار طبقاً لمقياس المسموح والمرفوض ، فإن هذا يشير إلي أن هؤلاء الناس يستجيبون إلى نسق قيمي .

بينما القيم عند " ثورنديك " تفضيلات وأن القيم الايجابية منها والسلبية تكمن في اللذة أو الألم الذي يشعر به الانسان ، فإذا كان حدوث س لا يؤثر مطلقاً علي لذة أو ألم أي فرد أيا كان حالياً أو مستقبلاً ، فانه يكون عديم

الطريقة البحثية

أولاً- منطقة البحث:

تم اجراء الدراسة بريف مركز الرياض في محافظة كفر الشيخ ، حيث تم اختيار قرية عشوائياً من قرى المركز فكانت قرية أم سن ، هذا بالإضافة لأن الباحثة تقيم بمدينة الرياض مما ساعدها في عملية جمع البيانات.

ثانياً- شاملة وعينة البحث:

بلغ اجمالي عدد الشباب فى الفئة العمرية (٢٠-٣٥ سنة) بقرية أم سن ١٣٦٠٤ فرداً يمثلون شاملة البحث، وقد تم اختيار عينة منهم باستخدام معادلة "مورجان" بلغ حجمها ٣٥٠ مبحوثاً من الشباب الريفي.

ثالثاً- أسلوب جمع البيانات:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث استُخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات، وقد أعدت مسقاً مع أهداف البحث، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على المتخصصين في المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي (Pre-test) للاستمارة على ٣٠ مبحوث بقرية الدراسة، وقد تم استبعادهم من عينة البحث، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة بحذف بعض العبارات غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات، وتم جمع البيانات الميدانية بداية من أكتوبر وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م، وذلك من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين.

رابعاً- المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

(أ) المتغيرات المستقلة:

الخصائص الشخصية للمبحوثين وتمثل في:

١- سن المبحوث:

ويقصد به عدد السنوات الكاملة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ، ويعبر عنه بقيمة رقمية ، وبلغ المتوسط الحسابي لسن المبحوث ٢٨,٩٠ درجة ، بانحراف معياري ٤,٦٨ درجة

(٥٨,٩) يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي التمسك بالقيم المجتمعية إجمالاً، والغالبية العظمى من المبحوثين (٩٨,٦) يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي التمسك بقيمة بر الوالدين. والغالبية العظمى من المبحوثين (٩٧,٨) يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي التمسك بقيمة الاحترام. - دراسة إبراهيم (٢٠١٤): استهدفت الدراسة الكشف عن الأنماط الاستهلاكية السائدة في المجتمع المصري في العصر الراهن، وتوصلت إلي أن تقنيات الاتصال بوسائلها المختلفة سلاحاً ذو حدين وإلي جانب أهميتها في تحقيق مصالح الانسان وتلبية احتياجاته خاصة في عملية الاتصال الثقافي والاجتماعي والتخاطب فضلاً عن الحصول علي المعلومات إلا أنه في الممكن أن تتحول هذه التقنيات إلي نقمة عندما يكون لها آثار اجتماعية سلبية تمس منظومة المجتمع الحضري .

الفروض البحثية

١- توجد علاقة ارتباطية بين كل من (السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي) كمتغيرات مستقلة وبين درجة تلوث القيم المجتمعية المدروسة إجمالاً للمبحوثين من الشباب الريفي (كمتغير تابع).

٢- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين درجة تلوث القيم المجتمعية (كمتغير تابع) و المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وهي (السن ، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن ، الانفتاح الجغرافي ، الانفتاح الثقافي ، والرضا المجتمعي).

٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (السن، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي) اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة تلوث القيم المجتمعية إجمالاً لدي الشباب الريفي المبحوثين (كمتغير تابع).

٢-النوع:

ويقصد به النوع الاجتماعي للشباب المبحوثين من حيث كونه (ذكر) أو (أنثى) ، وتم قياسه بمنح المبحوث درجات الذكر (١) ، والانثى (٢) ، وكان غالبية المبحوثين ذكور

٣- الحالة الزوجية:

ويقصد بها الحالة الاجتماعية التي يكون عليها المبحوث وتم قياسها بإعطاء المبحوث درجة واحدة إذا كان أعزب ودرجتين إذا كان متزوج وثلاث درجات إذا كان أرمل وأربع درجات إذا كان مطلق ، وكان غالبية المبحوثين متزوجون.

٤- الحالة التعليمية:

ويقصد بها حالة المبحوثين من حيث القدرة على القراءة والكتابة أو عدمه مع توضيح ما حصل عليه من التعليم الرسمي أي (الشهادات التعليمية الرسمية). وتم قياسه بمنح المبحوث درجات هي أمي (١)، وقرأ ويكتب (٢)، وحاصل على الابتدائية (٣)، وحاصل على الإعدادية (٤)، وحاصل على مؤهل متوسط (٥)، وحاصل على مؤهل فوق متوسط (٦)، وحاصل على مؤهل جامعي (٧)، وحاصل على مؤهل فوق الجامعي (٨).. وكان غالبية المبحوثين حاصلين علي مؤهل جامعي.

٥- عدد أفراد الأسرة:

ويقصد به عدد أفراد أسرة الشباب المبحوث ممثلين في الأب، الأم، الأخوة والأخوات، وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معاً في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية وكان المنوال لعدد أفراد الأسرة هو ٨ أفراد والمتوسط الحسابي ٤,٥٧ درجة والانحراف المعياري ١,٢١ درجة.

٦- نوع الأسرة:

ويقصد به كون أسرة الشباب المبحوث مكونة من جيلين فقط (بسيطة) أم أسرة مكونة من أكثر من جيلين أو مشتركة مكونة من عدة أسر كل منها يتكون من جيلين ، وتم قياسه بمنح المبحوث درجات هي أسرة بسيطة (١)، وأسرة ممتدة (٢). وكان غالبية المبحوثين يعيشون في أسر بسيطة.

٧- الحالة المهنية:

ويقصد بها نوع وطبيعة العمل الذي يقوم به الشباب المبحوثين كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الأساسي لدخله. وتم قياسها بمنح المبحوث درجات من حيث كونه موظف بالحكومة (١)، موظف بالقطاع الخاص (٢)، يعمل بالزراعة (٣)، يعمل بأعمال حرة (٤)، يعمل بأعمال حرفية وتجارية (٥)، أو ربة منزل (٦)، وأخري تذكر(٧)، وكان غالبية المبحوثين يعملون في أعمال حرة.

٨- حالة المسكن:

ويقصد بها توصيف وضع مسكن أسرة الشباب المبحوثين من حيث:

- **نوع المسكن:** ويقصد به ما إذا كان نوع مسكن أسرة الشباب المبحوثين من حيث كونه فيلا ، منزل ، شقة مستقلة ، شقة مشتركة ، وقد أعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) علي الترتيب .
- **ملكية المنزل:** ويقصد به ما إذا كان مسكن الأسرة ملك أو إيجار، وأعطيت الدرجات (١ ، ٢) درجة علي الترتيب .
- **عدد الغرف بالمسكن:** ويقصد بها عدد الغرف الموجودة بالمسكن من حيث أقل من (٣) غرفة ، أو من (٣ - ٥) غرفة ، أو أكثر من (٥) غرفة، وقد أعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) درجة علي الترتيب .
- **طلاء الحوائط :** ويقصد به ما إذا كان نوع طلاء الحوائط زيت ، جير ، بلاستيك أو بدون طلاء ، وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) درجة علي الترتيب .
- **نوع الأرضية :** ويقصد بها ما إذا كانت أرضية المسكن أسمنت ، بلاط عادي ، سيراميك ، أو بورسلين وقد أعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) درجة علي الترتيب .
- **ويجمع الدرجات التي حصل عليها الشباب المبحوثين في كافة بنود القياس السابقة يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحالة مسكن المبحوث.**

٩- الإنفتاح الجغرافي:

أشعر بالملل لأنني أعيش في هذا المكان، الواحد لازم يسافر لأي بلد عربي أو أجنبي". وقد تم منح المبحوث درجة تتناسب مع استجابته للعبارة السابقة الايجابية منها كالتالي: موافق ٣ ، محايد ٢ ، غير موافق ١ ، اما العبارات السلبية كانت كالتالي موافق ١ ، محايد ٢ ، غير موافق ٣ ، وكانت القيمة النظرية لمتغير الرضا المجتمعي تتراوح ما بين (١٠ - ٣٠) درجة ، ثم قدرت درجة ثبات مقياس الرضا المجتمعي باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) فوجد ٠,٨٢٤ . وقد تبين ان معامل الثبات لمفردات الرضا المجتمعي بطريفة الفا كرونباخ وهي قيمة مقبولة احصائياً وتدل علي ثبات المقياس وبلغ المتوسط الحسابي للرضا المجتمعي ٢٠,٥٥ درجة بانحراف معياري ٤,٥٣ درجة.

(ب) المتغير التابع:

التلوث القيمي وهو التحول أو التغيير الذي حدث في القيم والذي يشير إلي ضعف درجة تمسك المبحوثين بمجموعة من القيم المجتمعية (قيمة انجاب الذكور، قيمة الاستهلاك الترفي، قيمة بر الوالدين، قيمة الحياء، قيمة التعاون، قيمة المشاركة السياسية، قيمة التعليم) وقد استخدم في قياس مجموعة من العبارات منتملة في قيمة تفضيل انجاب الذكور (٣ عبارات)، وقيمة الاستهلاك الترفي (٦ عبارات)، وقيمة بر الوالدين وقيمة الحياء (٦ عبارات)، وقيمة التعاون و المشاركة السياسية والتعليم (٩ عبارات)، وكانت استجابة المبحوث عن تلك العبارات (زاد، لم يتغير، نقص) وقد منح المبحوث درجة تتناسب مع استجابتهم كما يلي (٣، ٢، ١) للعبارة السلبية ، أما العبارات الايجابية (١، ٢، ٣) . وقد استخدم مجموع الدرجات الي تحصل عليها المبحوث المعبرة عن درجة التغير في تمسكه في السبع قيم الرئيسية واستخدمت كمؤشر يعكس درجة تغير في تمسكه للقيم المجتمعية اجمالاً.

١- قيمة تفضيل انجاب الذكور:

ويقصد بها مدى حدوث تغير في تمسك المبحوث بقيمة تفضيل انجاب الذكور ، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث عبارات جميعها سلبية (جدول رقم ٢) ، وقد تبين ان

ويقصد به مدى تردد الشباب المبحوثين علي القرى المحيطة ، والمركز التابع له قريته ، محافظات أخرى ، الدول الخارجية ، وقد تم قياسه بمقياس مكون من أربعة بنود هي مدى التردد على كل من القرى المحيطة ، والمركز التابع له قريته ، محافظات أخرى ، الدول الخارجية وقد طلب من الشباب المبحوثين أن يختار من بين الاختيارات الأربعة هي دائماً وأحياناً ونادراً ولا. وقد أعطيت الإجابات أوزان (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وجمعت درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للإنفتاح الجغرافي وتراوحت القيمة النظرية ما بين (٤ - ١٦) وبلغ المتوسط الحسابي لإنفتاح الجغرافي ١٠,٤٣ بانحراف معياري ٢,٧٩.

١٠- الإنفتاح الثقافي:

ويقصد به مدى تعرض الشباب المبحوثين لوسائل الإعلام المختلفة (سماع الراديو ، مشاهدة التلفزيون ، قراءة الصحف والمجلات ، حضور الندوات الثقافية أو الدينية أو السياسية ، تصفح الانترنت) ، علي مقياس (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) ، وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) درجة علي الترتيب. وجمعت للحصول علي الدرجة الكلية للإنفتاح الثقافي وتراوحت القيمة النظرية ما بين (٥ - ٢٠) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإنفتاح الثقافي ١١,٨٩ درجة بانحراف معياري ٢,٨٧ درجة.

١١- الرضا المجتمعي:

ويقصد به مدى رضا الشباب المبحوثين عن المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتم قياسه بمقياس مكون من عشرة عبارات اتجاهية سبعة منها ايجابية وهي " أشعر بالرضا والسعادة لأنني أعيش في هذه القرية، أفرح وأعتز لأنني واحد من أبناء هذا البلد ، المسئولين في (قريتي) قلبهم علي مصلحة البلد، أنا راضي عن قريتي بصفة عامة ، المصالح الحكومية في بلدنا مغطيه كل حاجة ، الواحد ما بيحسش بالأمان إلا في بلده، أهل بلدنا بيحلوا مشاكلهم بنفسهم وقلوبهم علي بعض " ، وثلاث عبارات سلبية الاتجاه وهي " لو في أي فرصة لترك البلد أتركها فوراً،

لمفردات هذا المتغير بطريقة (ألفا كرونباخ) يساوي (٠,٦٩٢)، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٢ - ٦) درجة.

٧- قيمة التعليم:

ويقصد بها مدى حدوث تغير في تمسك المبحوث بقيمة التعليم، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث عبارات سلبية جدول رقم (٨)، وقد تبين ان معامل الثبات لمفردات هذا المتغير بطريقة (ألفا كرونباخ) يساوي (٠,٧٤١)، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٣-٩) درجة.

خامساً- الاساليب الاحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعياري، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير درجة ثبات المقاييس متعددة البنود (المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة).

سادساً- وصف خصائص عينة البحث

توضح بيانات جدول (١) أن حوالي خمسي المبحوثين (٤٠,٥٧%) تتراوح أعمارهم من (٣١-٣٥) عام. و ما يزيد عن نصف المبحوثين ذكور بنسبة (٦٢%)، و ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٨%) يقيم في أسر متوسطة الحجم يتراوح عدد أفرادها بين (٤-٦)، وأكثر من نصف المبحوثين (٥٦,٣) متزوج، و ما نسبته (٤١,٤%) من المبحوثين حاصلين علي شهادة جامعية، وأكثر من ثلثي المبحوثين (٦٧,٧%) يقيم في أسر بسيطة، وان ما نسبته (٢٤,٣%) من اجمالي المبحوثين يعملون في الأعمال الحرة، وما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٧,١٤%) مستوى حالة المسكن لديهم متوسط، أن ما يقرب من ثلث المبحوثين بنسبة (٣٢,٨٥%) ذو انفتاح جغرافي متوسط، و ما نسبته (٦١,٤٢%) من اجمالي المبحوثين ذو انفتاح ثقافي متوسط، أن أكثر ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة (٤٩,٤٢%) مستوى الرضا المجتمعي لديهم متوسط.

معامل الثبات لمفردات هذا المتغير بطريقة (الفا كرونباخ) يساوي (٠,٨١٤)، وهي قيمة مقبولة احصائيا وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٣-٩) درجة.

٢- قيمة الاستهلاك الترفي:

ويقصد به مدى حدوث تغير في تمسك المبحوث بقيمة الاستهلاك الترفي، وتم قياسه بمقياس مكون من ست عبارات منها أربعة عبارات سلبية، وعبارتين ايجابيتين (جدول رقم ٣)، وقد تبين ان معامل الثبات لمفردات هذا المتغير بطريقة (الفا كرونباخ) يساوي (٠,٦٤)، وهي قيمة مقبولة احصائيا وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٣-٩) درجة.

٣- قيمة بر الوالدين:

ويقصد به مدى حدوث تغير في تمسك المبحوث بقيمة بر الوالدين، وتم قياسه بمقياس مكون من عبارتين ايجابيتين (جدول رقم ٤) وقد تبين ان معامل الثبات لمفردات هذا المتغير بطريقة (ألفا كرونباخ) يساوي (٠,٦٤٥)، وهي قيمة مقبولة احصائيا وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٢-٦) درجة.

٤- قيمة الحياء:

ويقصد به مدى حدوث تغير في تمسك المبحوث بقيمة الحياء، وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة عبارات سلبية (جدول رقم ٥)، وقد تبين ان معامل الثبات لمفردات هذا المتغير بطريقة (الفا كرونباخ) يساوي (٠,٩٠٧)، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٤ - ١٢) درجة.

٥- قيمة التعاون:

ويقصد به مدى حدوث تغير في التمسك بقيمة التعاون، وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة عبارات منها ثلاث عبارات ايجابية وعبارة سلبية (جدول رقم ٦)، وقد تبين ان معامل الثبات لمفردات هذا المتغير بطريقة (ألفا كرونباخ) يساوي (٠,٦٧٨)، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (٤ - ١٢) درجة.

٦- قيمة المشاركة السياسية:

ويقصد به مدى حدوث تغير في تمسك المبحوث بقيمة المشاركة السياسية، وتم قياسه بمقياس مكون من عبارتين سلبيتين (جدول رقم ٧)، وقد تبين ان معامل الثبات

**MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC
AND SOCIAL SCIENCES**

<https://mjabs.journals.ekb.eg/>

جدول (١) : يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات المستقلة	الفئات	ن (٣٥٠)		المتغيرات المستقلة	الفئات	ن (٣٥٠)	
		العدد	%				العدد
السن	منخفض (٢٠-٢٤)	٧١	٢٠,٢٨	الحالة التعليمية	أمي	١٢	٣,٤
	متوسط (٢٥ - ٣٠)	١٣٧	٣٩,١٤		يقرأ ويكتب	١٦	٤,٦
	مرتفع (٣١ - ٣٥)	١٤٢	٤٠,٥٧		شهادة ابتدائية	٥	١,٤
	المجموع	٣٥٠	١٠٠		شهادة اعدادية	١٤	٠,٤
		شهادة ثانوية أو دبلوم	١٢٥		٣٥,٧		
		تعليم فوق متوسط	٢٢		٦,٣		
		شهادة جامعية	١٤٥		٤١,٤		
	تعليم فوق جامعي	١١	٣,١				
النوع	ذكر	٢١٧	٦٢	نوع الأسرة	أسرة بسيطة	٢٣٧	٦٧,٧
	أنثى	١٣٣	٣٨		أسرة ممتدة	١١٣	٣٢,٣
	المجموع	٣٥٠	١٠٠		المجموع	٣٥٠	١٠٠
عدد أفراد الأسرة	أسرة صغيرة (٣-١)	٦٠	١٧,١٤	حالة المسكن	منخفض (٢-٤ درجة)	١٤٠	٤٠
	أسرة متوسطة (٤-٦)	٢٧٣	٧٨		متوسط (٤٤-٨٦ درجة)	٢٠٠	٥٧,١٤
	أسرة كبيرة (٧-٩)	١٧	٤,٨		مرتفع (٨٧ - ١٢٨)	١٠	٢,٨
	المجموع	٣٥٠	١٠٠		المجموع	٣٥٠	١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	١١٨	٣٣,٧	الانفتاح الجغرافي	منخفض (٤ - ٧ درجة)	٥١	١٤,٥٧
	متزوج	١٩٧	٥٦,٣		متوسط (٨ - ١٢ درجة)	٢٢٠	٣٢,٨٥
	أرمل	٨	٢,٣		مرتفع (١٣-١٦ درجة)	٧٩	٢٢,٥٧
	مطلق	٢٧	٧,٧		المجموع	٣٥٠	١٠٠
	المجموع	٣٥٠	١٠٠				
الانفتاح الثقافي	منخفض (٥ - ٩ درجة)	٧١	٢٠,٢٨	الحالة المهنية	موظف بالحكومة	٤٨	١٣,٧
	متوسط (١٠-١٤ درجة)	٢١٥	٦١,٤٢		موظف بالقطاع الخاص	٥٩	١٦,٩
	مرتفع (١٥-٢٠ درجة)	٦٤	١٨,٢٨		مزارع	٢٩	٨,٣
	المجموع	٣٥٠	١٠٠		أعمال حرة	٨٥	٢٤,٣
					أعمال حرفية وتجارية	٦٤	١٨,٣
الرضا المجتمعي	منخفض (١٠-١٦ درجة)	٩٩	٢٨,٢٨	رربة منزل	رربة منزل	٤١	١١,٧
	متوسط (١٧-٢٣ درجة)	١٧٣	٤٩,٤٢		أخري تذكر	٢٤	٦,٩
	مرتفع (٢٤-٣٠ درجة)	٧٨	٢٢,٢٨		المجموع	٣٤٨	١٠٠
	المجموع	٣٥٠	١٠٠				

نتائج البحث

أولاً : وصف درجة تلوث القيم المجتمعية المدروسة:

وتتضمن مايلي

١- قيمة تفضيل إنجاب الذكور

يعرض جدول (٢) توزيع استجابات المبحوثين علي

بنود قيمة تفضيل إنجاب الذكور وقد جاءت على النحو

التالي: الاعتقاد بأن قيمة الزوجة في إنجاب الأبناء الذكور

(٣٦,٣%)، ثم التمسك بضرورة إنجاب ذكر في الأسرة

Value pollution in a village in the district of Riyadh - Kafr El-Sheikh governorate

ملابس أخواتهم (٧٠,٣%)، تصليح الأحذية وإعادة استخدامها (٦٠,٣%)، الحرص علي شراء الأشياء حتي لو لم تستخدم (٥٠,٣%).
٣- قيمة بر الوالدين

يعرض جدول (٤) توزيع استجابات المبحوثين علي بنود قيمة بر الوالدين والتي كانت استجاباتهم (زاد أو لم يتغير) علي النحو التالي: رعاية الأبناء للوالدين (٦٥,٥%)، ثم الحرص علي زيارة أقارب الوالدين (٥٥,٧%).

(٧٥,٤%)، ثم الرغبة في خلفه الصبيان لأنهم عزوة وسند (٦٨,٣%).

٢- قيمة الاستهلاك الترفي

يعرض جدول (٣) توزيع استجابات المبحوثين (زاد أو لم يتغير) علي بنود قيمة الاستهلاك الترفي وقد جاءت علي النحو التالي الإسراف في شراء الملابس كل عام (٨٥,٢%)، ثم الحرص علي تغيير الهاتف المحمول كل فترة (٨٣,٧%)، ثم الإسراف في الأكل والشرب في المناسبات المختلفة (٨٢,٣%)، لبس الأولاد الصغار

جدول (٢): توزيع استجابات المبحوثين علي بنود قيمة تفضيل انجاب الذكور

م	العبارات	اتجاه العبارة	العدد ن (٣٥٠)							
			نقص		لم يتغير		زاد			
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	التمسك بضرورة انجاب ذكر في الأسرة	-	١٦٠	٤٥,٧	١٠٤	٢٩,٧	٨٦	٢٤,٦	٢,٢١	٠,٨١٢
٢	الاعتقاد بأن قيمة الزوجة في انجاب الأبناء الذكور	-	١٦١	٤٦	١٠٦	٣٠,٣	٨٣	٢٣,٧	٢,٢٢	٠,٨٠٦
٣	الرغبة في خلفه الصبيان لأنهم عزوة وسند	-	١٨١	٥١,٧	١١١	٣١,٧	٥٨	١٦,٦	٢,٣٥	٠,٧٤٩

جدول (٣) توزيع استجابات المبحوثين علي بنود قيمة الاستهلاك الترفي

م	العبارات	اتجاه العبارة	زاد		لم يتغير		نقص		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	الحرص علي شراء الأشياء حتي لو لم تستخدم	-	١١٣	٣٢,٣	٦٣	١٨	١٧٤	٤٩,٧	١,٨٣	٠,٨٩٠
٢	الإسراف في الأكل والشرب في المناسبات المختلفة	-	٢٣٣	٦٦,٦	٥٥	١٥,٧	٦٢	١٧,٧	٢,٤٩	٠,٧٧٨
٣	الإسراف في شراء الملابس كل عام	-	٢٢٦	٦٤,٦	٧٢	٢٠,٦	٥٢	١٤,٩	٢,٥٠	٠,٧٤١
٤	الحرص علي تغيير الهاتف المحمول كل فترة	-	٢٢٢	٦٣,٤	٧١	٢٠,٣	٥٧	١٦,٣	٢,٤٧	٠,٧٥٩
٥	لبس الأولاد الصغار ملابس أخواتهم	+	١٣٣	٣٨	١١٣	٣٢,٣	١٠٤	٢٩,٧	١,٩٢	٠,٨٢٠

٠,٨٤٣	٢,٠٨	٣٩,٧	١٣٩	٢٨,٦	١٠٠	٣١,٧	١١١	+	تصليح الأحذية وإعادة استخدامها	٦
-------	------	------	-----	------	-----	------	-----	---	--------------------------------	---

جدول (٤): توزيع استجابات المبحوثات على بنود مقياس قيمة بر الوالدين

م	العبارات	اتجاه العبارة	زاد		لم يتغير		نقص		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	رعاية الأبناء للوالدين	+	١٢٨	٣٦,٦	١٠١	٢٨,٩	١٢١	٣٤,٦	١,٩٨	٠,٨٤٤
٢	الحرص علي زيارة أقارب الوالدين	+	٩٨	٢٨	٩٧	٢٧,٧	١٥٥	٤٤,٣	٢,١٦	٠,٨٣٦

٤- قيمة الحياء:

يعرض جدول (٨) توزيع استجابات المبحوثين على بنود قيمة التعليم وكانت استجاباتهم (زاد أو لم يتغير) وقد جاءت على النحو التالي: احترام الناس وتقديرهم لمن لديه فلوس وليس لمن هو حاصل علي مؤهل تعليمي (٩٤,٣%)، ثم اعتقاد الناس بأن التعليم لا يساعد في الحصول علي فرص عمل (٨٩,٥%)، ثم قناعة الناس بأن التعليم ليس له دور في حل مشاكل البلد (٨٤,٦%).

٨- ترتيب تلوث القيم المجتمعية المدروسة

يعرض جدول (٩) ترتيب تلوث القيم المجتمعية وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح، ويتضح من بيانات الجدول أن تلوث قيمة المشاركة السياسية جاءت في المقدمة (٥,٠٩٥) درجة، يليه تلوث قيمة الحياء (٢,٨٠٥) درجة، ثم تلوث قيمة التعليم (٢,٦٤٣) درجة، ثم تلوث قيمة تفضيل انجاب الذكور (٢,٢٦١) درجة، ثم تلوث قيمة الاستهلاك الترفي (٢,٢١٣) درجة، ثم تلوث قيمة بر الوالدين (٢,٠٧) درجة، ثم تلوث قيمة التعاون (٢,٠٥٧) درجة.

في ضوء النتائج السابقة يتضح أن:

١- فيما يتعلق بقيمة تفضيل انجاب الذكور:

جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة تفضيل انجاب الذكور التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، الاعتقاد بأن قيمة الزوجة في إنجاب الأبناء الذكور (٧٦,٣%)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود الرغبة في خلفه الصبيان لأنهم عزوة وسند (٦٨,٣%).

يعرض جدول (٥) توزيع استجابات المبحوثين على بنود قيمة الحياء وكانت استجاباتهم (زاد أو لم يتغير) وقد جاءت على النحو التالي: تفاخر الشاب بأنه مصاحب ويعرف بنات كثير (٩٥,٧%)، ثم تبرج البنات وعدم الإلتزام باللباس المناسب (الضيقة والشفاف) (٩٤%)، ثم معاكسات الشباب للبنات (٩٢,٩%)، ثم تبجح النساء في الحديث مع الآخرين وإرتفاع أصواتهم (٩٢%).

٥- قيمة التعاون

يعرض جدول (٦) توزيع استجابات المبحوثين على بنود قيمة التعاون وكانت استجاباتهم (زاد أو لم يتغير) وقد جاءت على النحو التالي: حب النفس وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين (٨٧,١%)، ثم مساعدة الجيران لبعضهم البعض في المناسبات (٨٣,٢%)، ثم تبادل الآلات والأدوات بين الأقارب والجيران (٧٩,٧%)، ثم مساعدة الناس لبعضهم البعض في الأعمال الزراعية (٧٣,٧%).

٦- قيمة المشاركة السياسية

يعرض جدول (٧) توزيع استجابات المبحوثين على بنود قيمة المشاركة السياسية وكانت استجاباتهم (زاد أو لم يتغير) وقد جاءت على النحو التالي: اعتقاد الناس بأن كل حزب يعمل لصالح أعضائه وليس لجموع الشعب (٩١,٩%)، ثم الإعتقاد بأن المشاركة والتصويت في الإنتخابات لا يقدم ولا يؤخر (٨٨,٩%).

٧- قيمة التعليم

Value pollution in a village in the district of Riyadh - Kafr El-Sheikh governorate

٢- فيما يتعلق بقيمة الاستهلاك الترفيهي: مؤخرة هذه البنود الحرص علي شراء الأشياء حتي لو لم تستخدم (٣,٥٠%) .
 جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة الاستهلاك الترفيهي التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، الإسراف في شراء الملابس كل عام (٢,٨٥%), بينما جاء في جدول (٥): توزيع استجابات المبحوثات على بنود قيمة الحياء

م	العبارات	اتجاه العبارة	زاد		لم يتغير		نقص		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	تبجح النساء في الحديث مع الآخرين وارتفاع أصواتهم	-	٣٠٣	٨٦,٦	١٩	٥,٤	٢٨	٨	٢,٧٩	٠,٥٧٤
٢	تبجح البنات وعدم الالتزام باللباس المناسب (الضيق والشفاف)	-	٣٠٩	٨٨,٣	٢٠	٥,٧	٢١	٦	٢,٨٢	٠,٥١٦
٣	تقاخر الشباب بأنه مصاحب ويعرف بنات كثير	-	٣٠٩	٨٨,٣	٢٦	٧,٤	١٥	٤,٣	٢,٨٤	٠,٤٧٠
٤	معاكسات الشباب للبنات	-	٢٩٥	٨٤,٣	٣٠	٨,٦	٢٥	٧,١	٢,٧٧	٠,٥٦٦

جدول (٦): توزيع استجابات المبحوثات على بنود قيمة التعاون

م	العبارات	اتجاه العبارة	زاد		لم يتغير		نقص		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	مساعدة الناس لبعضهم البعض في الأعمال الزراعية	+	٧٨	٢٢,٣	١٨٠	٥١,٤	٩٢	٢٦,٣	٢,٠٤	٠,٦٩٧
٢	حب النفس وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين	-	١٨٨	٥٣,٧	١١٧	٣٣,٤	٤٥	١٢,٩	٢,٤١	٠,٧٠٧
٣	مساعدة الجيران لبعضهم البعض في المناسبات	+	١٠٨	٣٠,٩	١٨٣	٥٢,٣	٥٩	١٦,٩	١,٨٦	٠,٦٧٧
٤	تبادل الآلات والأدوات بين الأقارب والجيران	+	٩٨	٢٨	١٨١	٥١,٧	٧١	٢٠,٣	١,٩٢	٠,٦٩٢

جدول (٧): توزيع استجابات المبحوثات على بنود قيمة المشاركة السياسية

م	العبارات	اتجاه العبارة	زاد		لم يتغير		نقص		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	الاعتقاد بأن المشاركة والتصويت في الانتخابات لا يقدم ولا يؤخر	-	٢١٢	٦٠,٦	٩٩	٢٨,٣	٣٩	١١,١	٢,٤٩	٠,٦٨٩

٢	اعتقاد الناس بأن كل حزب يعمل لصالح أعضائه وليس لجموع الشعب	-	٢٣٩	٦٨,٣	٨٣	٢٣,٧	٢٨	٨	٢,٦٠	٠,٦٣٣
---	--	---	-----	------	----	------	----	---	------	-------

جدول (٨): توزيع استجابات المبحوثين علي بنود قيمة التعليم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نقص		لم يتغير		زاد		اتجاه العبارة	العبارات
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٠,٧٤٨	٢,٥١	١٥,٤	٥٤	١٨,٣	٦٤	٦٦,٣	٢٣٢	-	قناعة الناس بأن التعليم ليس له دور في حل مشاكل البلد
٠,٥٤٣	٢,٧٧	٥,٧	٢٠	١٢	٤٢	٨٢,٣	٢٨٨	-	احترام الناس وتقديرهم لمن لديه فلوس وليس لمن هو حاصل علي مؤهل تعليمي
٠,٦٦١	٢,٦٦	١٠,٦	٣٧	١٢,٩	٤٥	٧٦,٦	٢٦٨	-	اعتقاد الناس بأن التعليم لا يساعد في الحصول علي فرص عمل

جدول (٩): ترتيب تلوث القيم وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

م	تلوث القيم	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	قيمة تفضيل انجاب الذكور	٢,٢٦١	٤
٢	قيمة الاستهلاك الترفي	٢,٢١٣	٥
٣	قيمة بر الوالدين	٢,٠٧	٦
٤	قيمة الحياء	٢,٨٠٥	٢
٥	قيمة التعاون	٢,٠٥٧	٧
٦	قيمة المشاركة السياسية	٥,٠٩٥	١
٧	قيمة التعليم	٢,٦٤٣	٣

٣- فيما يتعلق بقيمة بر الوالدين:

(٩٥,٧%)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود تبجح النساء في الحديث مع الآخرين وإرتفاع أصواتهم (٩٢%).

وتشير النتائج السابقة إلي أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة بر الوالدين التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، رعاية الأبناء للوالدين (٦٥,٥%)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود الحرص علي زيارة أقارب الوالدين (٥٥,٧%).

٥- فيما يتعلق بقيمة التعاون:

وتشير النتائج السابقة إلي أنه جاء في مقدمة بنود مقياس التعاون التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، حب النفس وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين (٨٧,١%)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود مساعدة الناس لبعضهم البعض في الأعمال الزراعية (٧٣,٧%).

٤- فيما يتعلق بقيمة الحياء :

وتشير النتائج السابقة إلي أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة الحياء التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير تفاخر الشاب بأنه مصاحب ويعرف بنات كثير

٦- فيما يتعلق بقيمة المشاركة السياسية:

وتشير النتائج السابقة إلى أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة المشاركة السياسية التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، اعتقاد الناس بأن كل حزب يعمل لصالح أعضائه وليس لجموع الشعب (٩١,٩%) ، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود الاعتقاد بأن المشاركة والتصويت في الانتخابات لا يقدم ولا يؤخر (٨٨,٩%).

٧- فيما يتعلق بقيمة التعليم:

وتشير النتائج السابقة إلى أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة التعليم التي كانت استجابات المبحوثين بها زاد أو لم يتغير، احترام الناس وتقديرهم لمن لديه فلوس وليس لمن هو حاصل علي مؤهل تعليمي (٩٤,٣%) ، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود قناعة الناس بأن التعليم ليس له دور في حل مشاكل البلد (٨٤,٦%).

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين درجة تلوث القيم المجتمعية المدروسة اجمالاً (كمتغير تابع)

وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية للتعرف علي العلاقة بين درجة تلوث القيم المجتمعية المدروسة اجمالاً وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية ، كان من الضروري اختبار الفرض البحثي الاول والذي تم اختباره بالفرض الاحصائي التالي :

لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من (السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي) كمغيرات مستقلة وبين درجة تلوث القيم المجتمعية المدروسة اجمالاً للمبحوثين من الشباب الريفي (كمتغير تابع).

وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لوصف طبيعة هذه العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة (السن، والحالة

التعليمية، وعدد أفراد الأسرة، وحالة المسكن، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي) وبين تلوث القيم المجتمعية اجمالاً لدى الشباب الريفي المبحوثين (كمتغير تابع) .

وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (١٠) ومنه يتبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير الرضا المجتمعي وبين متغير تلوث القيم المجتمعية لدى لشباب الريفي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٣٨٣).

- كما اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين متغير التلوث في القيم المجتمعية لدى الشباب الريفي وبين متغير السن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,١٣٥).

- كما توجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين متغير التلوث في القيم المجتمعية لدى الشباب الريفي وبين متغير الانفتاح الجغرافي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٢٢).

- وقد اوضحت النتائج عدم وجود علاقة بين التلوث في القيم المجتمعية لدي الشباب الريفي وبين كل من متغيرات عدد أفراد الاسرة، وحالة المسكن، والانفتاح الثقافي حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (- ٠,٠٥٤ ، و ٠,٠٤٤ ، و - ٠,٠٥٣) على الترتيب. وبناء علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض البحثي الاول بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفه الذكر – والتي ثبت معنوية العلاقة بينها وبين درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً ، وقبوله لباقي المتغيرات .

جدول (١٠): قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
السن	- ٠,١٣٥ *
عدد أفراد الاسرة	- ٠,٠٥٤

٠,٠٤٤	حالة المسكن
*٠,١٢٢	الانفتاح الجغرافي
٠,٠٥٣ -	الانفتاح الثقافي
**٠,٣٨٣ -	الرضا المجتمعي

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

- ان المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (السن، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي) ترتبط بدرجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً لدى الشباب الريفي بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٤٠٨) وكانت قيمة "ف" المحسوبة (١١,٣٩) وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع. وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني كلياً.

- كما تشير النتائج الي ان معامل التحديد قد بلغ ٠,٠١٦% مما يشير إلي ان المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه تفسر نحو ١٦,٦% من التباين في درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً لدى الشباب الريفي، الامر الذي يعني انه توجد متغيرات اخري لم تتضمنها الدراسة ذات تأثير علي درجة تلوث القيم المجتمعية لدى الشباب الريفي وتحتاج الي مزيد من البحث والتقصي للتعرف عنها.

ثالثاً: العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تلوث القيم المجتمعية للمبوحين اجمالاً:

١- العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة التلوث في القيم المجتمعية للمبوحين اجمالاً:

لمعرفة العلاقات الارتباطية المتعددة بين درجة تلوث القيم المجتمعية (كمتغير تابع) والمتغيرات المستقلة المدروسة كان من الضروري اختبار الفرض البحثي الثاني والذي تم اختباره بالفرض الاحصائي التالي:

لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين درجة تلوث القيم المجتمعية (كمتغير تابع) و المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وهي (السن، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي). ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط المتعدد و الانحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تلوث القيم المجتمعية المدروسة اجمالاً كما هو معروض في جدول (١١) ومنه تبين ما يلي

جدول (١١): نتائج معاملات الانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومقياس تلوث القيم المجتمعية

اجمالاً

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار البسيط	معامل الانحدار الجزئي المعياري
١	سن المبحوث	٠,٠٠٩ -	*٠,١٢٢ -
٢	عدد أفراد الأسرة	٠,٠١٤ -	٠,٠٥١ -
٣	حالة المسكن	٠,٠٠١	٠,٠٣٦
٤	الانفتاح الجغرافي	٠,٠١٦	*٠,١٢٣
٥	الانفتاح الثقافي	٠,٠١٢ -	**٠,١٠٥ -
٦	الرضا المجتمعي	٠,٠٢٥ -	**٠,٣٣٦ -

٧	معامل الارتباط المتعدد R	٠,٤٠٨
٨	معامل التحديد R ²	٠,١٦٦
٩	قيمة "ف" المحسوبة	١١,٣٩**

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

من خلال المؤسسات الاجتماعية لحث الشباب بنبذ هذا الاعتقاد.

٢- أوضحت الدراسة أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة بر الوالدين ، رعاية الأبناء للوالدين (٦٥,٥%)، لذا توصي الدراسة بتفعيل دور المؤسسة الدينية من خلال أئمة المساجد لحث الشباب علي الالتزام بالقيم الايجابية المرغوبة داخل المجتمع.

٣- أوضحت الدراسة أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة الحياء، تفاخر الشاب بأنه مصاحب ويعرف بنات كثير (٩٥,٧%)، لذا توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتوعية الشباب للالتزام بالقيم الايجابية المرغوبة داخل المجتمع.

٤- أوضحت الدراسة أنه جاء في مقدمة بنود مقياس التعاون ، حب النفس وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين (٨٧,١%)، لذلك توصي الدراسة بعمل برامج التوعية والتثقيف والارشاد التربوي عبر وسائل الاعلام المختلفة التي تشمل التنشئة الاجتماعية السوية لتعليم معني القيم والمبادئ.

٥- أوضحت الدراسة أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة المشاركة السياسية ، اعتقاد الناس بأن كل حزب يعمل لصالح أعضائه وليس لجموع الشعب (٩١,٩%) ، لذلك يجب العمل علي تصميم برامج تشجع الشباب علي المشاركة في الانتخابات ودعم الأحزاب السياسية وإعادة الثقة في تلك الأحزاب.

٦- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول التلوث القيمي في مناطق جغرافية أخرى غير منطقة الدراسة لمزيد من البحث والنقصي للتعرف عنها ولإثراء وتدعيم النتائج التي تم التوصل إليها.

٢- الإسهام المعنوي الفريد للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً كان من الضروري اختبار الفرض البحثي الثالث والذي تم اختباره بالفرض الاحصائي التالي :

لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة (السن، عدد أفراد الأسرة، حالة المسكن، الانفتاح الجغرافي، الانفتاح الثقافي، والرضا المجتمعي) اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً لدي الشباب الريفي المبحوثين (كمتغير تابع).

وللتعرف علي درجة الاسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً تم اجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (١٢) ومنه يتبين ان متغير الرضا المجتمعي يستطيع بمفرده تفسير ١٤,٣ % من التباين الحادث في درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً وبناء علي تلك النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي المتعلق بالفرض النظري الثالث بالنسبة لمتغير الرضا المجتمعي والتي ثبت معنوية علاقه بينه وبين درجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً ، وقبوله لباقي متغيرات الدراسة .

التوصيات

استناداً إلي نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

١- أوضحت الدراسة أنه جاء في مقدمة بنود مقياس قيمة تفضيل انجاب الذكور، الاعتقاد بأن قيمة الزوجة في انجاب الأبناء الذكور لذا توصي الدراسة بعمل توعية

جدول (١٢): نتائج معاملات الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تلوث القيم المجتمعية اجمالاً:

معامل الارتباط المتعدد R	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
٠,٣٧٨	٠,٢٢٨ -	الرضا المجتمعي
٠,١٤٣	٠,٣٧٨ -	معامل الارتباط المتعدد R
٥٧,٩٥	٠,٣٧٨ -	معامل التحديد R ²
		قيمة "ف" المحسوبة

* معنوي عند ٠,٠٥

** معنوي عند ٠,٠١

المراجع

١. أبو غزالة، سميرة علي جعفر: أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الإرشاد النفسي " دراسة علي طلاب الجامعة " المؤتمر الدولي الخامس ، التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة، الفرص والتحديات ، ٢٠٠٧.
٢. الطراد ، حيدر عبد الرضا: فاعلية برنامج إرشادي في خفض التلوث النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد ٣ ، ٢٠١٢.
٣. العيسوي، عبدالرحمن محمد : سيكولوجية الطفولة والمرهقة ، الأسرة ودورها في حل مشكلات الطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، عمان ، ٢٠٠٩.
٤. بو معيزة، السعيد: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب " دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة" ، رسالة دكتوراه ، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر (٢٠٠٦) .
٥. الصفتي، لزم خليل محمد : التحضر وعلاقته ببعض القيم المجتمعية بقرية نواج محافظة الغربية ، رسالة دكتوراه ، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، ٢٠٢٠ .
٦. سويد ، جيهان علي السيد : الإطار الفكري (التلوث القيمي والأخلاقي) تحليل سسيولوجي لواقع الطفولة في المؤسسات الأكاديمية في عصر السماوات المفتوحة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد ٤٠، العدد ١٧٦، ٢٠١١ .
- ٧- الخلواني، ليلي مراد محمد: دراسة قيم الشباب بمحافظة الغربية "مقارنة بين الريف والحضر" ، رسالة ماجستير ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، كلية الاقتصاد المنزلي، ٢٠١٦.
- ٨- إبراهيم ، إسلام محمد الشاذلي: الثقافة الاستهلاكية وأثرها علي التغير القيمي في المجتمع المصري " دراسة ميدانية مقارنة "، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٤.
- ٩- خليفة ، عبداللطيف محمد: مظاهر التغير في نسق القيم وأسبابه لدى الشباب الجامعي في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصة، مجلة دراسات عربية، المجلد ٤، العدد ١، ٢٠٠٥.
- ١٠- محمد، رأفت: صراع القيم، ٢٠١٧ .
<https://mashroona.com>
- ١١- مشعل، طلال: ماهي القيم، ٢٠٢١ .
<https://mawdoo3.com>
- ١٢- جلبي، علي عبدالرازق : علم الاجتماع الثقافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
- ١٣- الجنابي ، عبد الزهرة: الجغرافية الصناعية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة ١ ، عمان ، ٢٠١٣.
- ١٤- سلطان، إخلص محمود: المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع " دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية "، رسالة ماجستير، قسم اجتماع ، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٤.
- ١٥- الشمري، عماد مطير وأخرون: البيئة والتلوث دراسة للتلوث البيئي في العراق ، دار الكتب والوثائق الوطنية، بغداد، ٢٠١٢.

VALUE POLLUTION IN A VILLAGE IN THE DISTRICT OF RIYAD - KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Harby, Maryam, A. S. and Safooh, Noha, T.

Faculty of Home Economic _Nawag _Tanta _Rural Family Development Department
- Al-Azhar University

ABSTRACT: The research mainly aimed to identify the degree of pollution of the studied societal values among the rural youth respondents, and to identify the associated and specific factors for the pollution of the studied societal values according to the opinion of the rural youth respondents. The research was conducted on a regular random sample of 350 respondents in the village of Umm Sin, affiliated to the center of Riyadh, in Kafr El-Sheikh Governorate, and the data was collected through a personal interview, and several statistical methods were used to analyze the research data. The most important results of the research were that it came at the forefront of the items of the measure of the value of preferring to have male children, in which the respondents' responses increased or did not change, the belief that the wife's value in bearing male children (76.3%), While at the end of these items came the desire to succeed boys because they are attributable and supportive (68.3%), and it was found that there is an inverse correlation between the variable of community satisfaction and the variable of age and the pollution of societal values among rural youth, and there is a direct correlation between the variable of geographical openness. And the pollution of societal values among rural youth.

Key words: Pollution, values, value pollution, correlation analysis, regression analysis.
